

ممثل (البوليساريو) في المشرق العربي أثنى على دعم دمشق والجزائر للجبهة.. واعتبر أن الأزمة السورية افتعلت ضد أنظمة الخط الأمامي

محمد الأمين في حديث لـ «الوطن»: السعودية تستخدم المغرب أداة لتنفيذ حروبها في كل مكان



مصطفى محمد الأمين

والحرب لم تكن لمصلحتهم ما اضطرهم إلى بناء جدار فصل عازل كاذب بنته سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة طوله ٢٧٠٠ ومحفوظ بـ٧ ملايين لغم أرضي شظروا به الصحراء الغربية من شمالها إلى جنوبها، وهذا كله يتمويل من كل دول البترولولار العربية السعودية وغير السعودية. السعودية لا يمكن أن تقدم مما قدمته لكن بإمكانها الاستمرار فيه ونحن نأمل ألا تفعل ذلك.

وحول رفض الاتحاد الإفريقي مؤخرًا قبول عضوية المغرب، أكد محمد الأمين، أن المغرب حاول أن يكون خادماً تحت شعار العودة إلى إفريقيا، وهو أصلاً لم يكن عضواً في الاتحاد بل في منظمة الوحدة الإفريقية التي انسحب منها عام ١٩٨٤، لأنها اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، التي أصبحت عضواً في المنظمة وتحولت المنظمة بكاملها إلى الاتحاد الإفريقي، والجمهورية الصحراوية دولة مؤسسة في هذا الاتحاد، وقوانين قبول الأعضاء الجدد وإجراءاتها مفتوحة أمام كل البلدان الإفريقية التي تريد الانضمام إليه، والمغرب لم يمر بهذه الإجراءات، بل أراد القفز عليها، ومحاولة الدخول المباشر في الاتحاد، فالمفوضية ورئاسة الاتحاد لم ترفض الطلب المغربي، وإنما قالت له يجب أن تمر بالإجراءات الطبيعية العادية وسيقدم طلب إلى رؤساء القمة الأفارقة للتصديق عليه، المغرب ذلك اشترط، وهذا سوء نية، لعودته أو لدخوله بأن يقصي الجمهورية العربية الصحراوية عن الاتحاد وهي عضو مؤسس لا يمكن إقصاؤها، فالغرب هو الذي يخلق المشاكل بنفسه ولنفسه.

وختم الأمين حديثه بالقول: إن هذا النزاع وهذه القضية هي قضية تصفية استعمار مسجلة لدى الأمم المتحدة منذ عام ١٩٦٥ إلى اليوم وما زالت تكرر هذه الصفة، وإن كل الكرة الأرضية مجمعة على أن الاستفتاء هو الحل لتقرير مصير الشعب الصحراوي وهو الحل الأنسب بدلاً من العودة إلى السلاح، وإن سلاح مغربي، ولا سلاح سعودي، ولا سلاح إسرائيلي، ولا أي سلاح في الدنيا يستطيع أن يقهر الشعوب، مغرباً عن أمه بأن تتحلل الأزمة السورية، وأن تعود سورية إلى وضعها الطبيعي.

العربي»، وتستخدم المغرب «أداة لتنفيذ حروبها في كل مكان» على حين كانت الجزائر وسورية تدعمان بلاده، بعدما باتت الجامعة العربية «غير موجودة». وفي حوار مع «الوطن» كشف محمد الأمين أنه موجود حالياً في سورية لتطوير العلاقات السورية الصحراوية، مبعراً عن أسفه لأن مكتب (البوليساريو) بدمشق «معلق حالياً»، مؤكداً السعي لما هو أعمق من إعادة فتح المكتب. وأضاف «نسعى كذلك إلى أن يظل وجودنا في سورية وجود عملي وفعلي وتضامني لربط علاقات آتية ومستقبلية، وتواصل العلاقات التاريخية القائمة بين الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وسورية».

الذي يتأمر علينا في أطراف هذه الأمة؛ والعربي الذي يخوض علينا الحروب في قلب الأمة!.. الجامعة العربية غير موجودة».. أما دور الدول العربية، فأرى محمد الأمين أن كلاً منها تأى بنفسه عن نفسه، وأضاف: أين فلسطين اليوم على سبيل المثال في كل هذه الدوشة (الضجة) الإعلامية؟ إن الدول العربية اصطفت مع البدعة المغربية، وقضية الصحراء الغربية هي قضية تصفية استعمار في البداية وفي النهاية وما زالت إلى اليوم مصففة كذلك على مستوى القانون الدولي، ولكن الدول العربية اصطفت مع البدعة المغربية وهو استعمار عربي لأخيه العربي، ونحن نعتبر أن المغرب دولة محتلة لأرض الصحراء الغربية بالقوة، ودامت الحرب ١٦ سنة ولولا تدخل الأمم المتحدة لما توقفت، والجامعة العربية وكذلك الدول العربية لم يكن لها دور في هذا الأمر باستثناء القلة القليلة.

لا ندرى سبب الحرب السعودية علينا

وشن محمد الأمين هجوماً لادعاً على الدور السعودي في قضية بلاده، وقال: نحن لا نرى السعودية إلا من خلال المغرب، إنها تساند وتدعم الموقف المغربي، والسعودية شنت علينا الحرب، ونحن لا ندرى لماذا!..

وأضاف: نحن لم نجاهر ولم نخف لها عداوة سابقاً لكنهم بادروا بالعداوة تجاهنا في الكثير من مناحي الحياة، والأهم أنها مولت المغرب عسكرياً.. مولت الحرب العسكرية ضدنا، ومولت الأحزمة الدفاعية والقوات الجوية المغربية والجيش الملكي المغربي ضدنا، وما زالت مستمرة بل طورت هذا الاعتداء علينا، إلى درجة وصلت إلى محاولات الاستعمار في الصحراء الغربية، رغم أن السعودية لا تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية رسمياً في الأمم المتحدة، ولا تعترف بها رسمياً في الجامعة العربية، فالسعودية تتخذ من المغرب أداة لتنفيذ حروبها في كل مكان وهم النادي الملكي المتضامن في الوطن العربي.. والمغرب قدم خدمات في اليمن والعراق ومناطق أخرى سواء للسعودية أو لإسرائيل، بالتالي المغرب متورط مقابل ما يقدم له فيما يشبه علينا من حرب ومقابل ما يشبهه على المنطقة المغربية من حرب واقتتال المشاكل.

وأضاف: إن الحرب في الصحراء الغربية استمرت ١٦ سنة ولم تات أكهنا لهم بأي شي ورغم التمويل البترودولار الداعم للجيش المغربي الذي خسِر، لم يحصلوا على النتيجة التي يريجونها بدليل أننا بعد اتفاق الهدنة سلمنا المغرب ٣٥٠٠ أسير حرب مغربي على حين هم سلمونا ٦٥ أسيراً فقط،



ممثل الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) في المشرق العربي مع الزميل سامر ضاحي (تصوير طارق السعدوني)

الذي يتأمر علينا في أطراف هذه الأمة؛ والعربي الذي يخوض علينا الحروب في قلب الأمة!.. الجامعة العربية غير موجودة».. أما دور الدول العربية، فأرى محمد الأمين أن كلاً منها تأى بنفسه عن نفسه، وأضاف: أين فلسطين اليوم على سبيل المثال في كل هذه الدوشة (الضجة) الإعلامية؟ إن الدول العربية اصطفت مع البدعة المغربية، وقضية الصحراء الغربية هي قضية تصفية استعمار في البداية وفي النهاية وما زالت إلى اليوم مصففة كذلك على مستوى القانون الدولي، ولكن الدول العربية اصطفت مع البدعة المغربية وهو استعمار عربي لأخيه العربي، ونحن نعتبر أن المغرب دولة محتلة لأرض الصحراء الغربية بالقوة، ودامت الحرب ١٦ سنة ولولا تدخل الأمم المتحدة لما توقفت، والجامعة العربية وكذلك الدول العربية لم يكن لها دور في هذا الأمر باستثناء القلة القليلة.

الجزائر الداعم العربي الوحيد..

ولا يمكن أن ننسى مواقف سورية

وحول اتهامات المغرب للجزائر بالتدخل في قضية الصحراء الغربية ودعم (البوليساريو) قال محمد الأمين: تطور الخطاب المغربي بداية من اتهام الشعب الصحراوي وجبهة (البوليساريو) باننا شذاد أفاق مستخدمون من فيتنام ومن كوبا للمقاتلة ضدّه، وبعد ذلك اتهمنا بأننا مرتزقة جندهم القذافي، بعدها أصبح يقول إنها قضية مفتعلة من الجزائر ولا ندرى لماذا سيقول عدّ، معتبراً أن «موقف الجزائر موقف عربي ناصر الحق فهي ناصرت الحق في فلسطين وناصرتها في تيمور الشرقية، وناصرتها في الاستعمارات البرتغالية وتناصره في الصحراء الغربية التي تقع على حدودها، ولنا عليهم حق الجوار وحق العروبة وحق الأخوة وحق الثورة، والجزائر قادت ثورة عظيمة يشهد لها التاريخ وهي تعرف معنى حق تقرير المصير ومعنى الحرية والاستقلال. واستطرد قائلاً: إن المغرب في كل مرة كالغريق يحاول التمسك بقشة، اليوم تنهم الجزائر وعلاقاته منوّرة مع موريتانيا والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي لأنه لا يوجد أي دولة بمن فيهم المناصرون والداعمون عسكرياً ومخابراتياً للمغرب يعترفون بسيادته على الصحراء الغربية، واتهامهم للجزائر باطل.

ومضى يقول: إن الجزائر هي الداعم العربي الوحيد، ومن دون تنكر للتاريخ،

صالح يؤكد أن الإرهابيين خرجوا من العباءة السعودية

مسؤول يماني يقترح هدنة على الحدود مع السعودية مقابل وقف الغارات على اليمن



جانب من الدمار الذي خلفته طائرات التحالف السعودي في مدينة الحديدة (رويترز)

وتوجهت إلى اليمن وسورية والعراق والدول الأوروبية مؤكداً أن هذه العناصر الإرهابية «خرجت من مال النفط السعودي».. وأوضح صالح أن حروب النظام السعودي على اليمنيين قديمة وتعود إلى القرن الماضي لافتاً إلى أن النظام السعودي يهدف لتفتيت اليمن واستهداف الوحدة اليمنية في حرب على البلاد في عام ١٩٩٤. وأشار صالح إلى أن النظام السعودي يحاول اليمنيين لافتاً إلى أن الشعب اليمني تمكن من إفشال مخططات النظام السعودي ضدّه.

ودعا صالح في كلمة متلفزة بمناسبة العيد الرابع والخمسين للثورة اليمنية إلى إيقاف دعم العناصر الإرهابية التي خرجت من عباءة النظام السعودي

رفع حظر التجوال في شاربوت

من جديد.. جرحى في إطلاق نار بمركز تجاري في هيوستون بتكساس

بخطام الزجاج وآخرون بالرصاص وتم نقلهم إلى المستشفى. وأفادت شرطة هيوستون من جرحها أن المشتبه بقيامه بإطلاق النار «أصيب برصاص عناصر الشرطة، وليس هناك معلومات حول وجود ملحق نار آخر».

وأكّد مان أنه لم يتم نقل ملحق النار على الفور إلى المستشفى لأن عناصر الأمن كانوا يريدون

اقتراح مسؤول كبير في الجيش اليمني واللجان الشعبية هدنة على الحدود مع السعودية في مقابل وقف الرصاص غاراتها الجوية ضد اليمن. وتأتي هذه المبادرة، التي اقترحتها صالح الصمد رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي شكله الجيش اليمني واللجان الشعبية مؤخراً، فيما تشنت الماركز في اليمن وخصوصاً على الحدود مع السعودية، في أعقاب تعليق محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في السادس من آب في الكويت، من دون أن تسفر عن نتائج.

وطالب الصمد في مبادرته من الرياض «إيقاف العدوان على بلدنا برأ وجرأ وجوا وإيقاف الطلعات الجوية ووقف الحصار المفروض على بلدنا، وذلك مقابل إيقاف العمليات القتالية على الحدود وإيقاف إطلاق الصواريخ على الحدود وإيقاف إطلاق الصواريخ على العنق السعودي».

ودعا المسؤول اليمني، «الأمم المتحدة وكل الدول الحريصة على السلام وحقن الدماء على الضغط على النظام السعودي لاتقاط هذه الفرصة».

واقترح الصمد أيضاً عقواً عاماً عن «المقاتلين في صف العدوان»، في إشارة إلى القوات الموالية لهادي.

بدوره أكد الرئيس اليمني السابق رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام علي عبد الله صالح وجوب مواجهة العدوان السعودي على الشعب اليمني لافتاً إلى أن الشعب اليمني تمكن من إفشال مخططات النظام السعودي ضدّه.

وإيقاف إطلاق الصواريخ على العنق السعودي».

ودعا صالح في كلمة متلفزة بمناسبة العيد الرابع والخمسين للثورة اليمنية إلى إيقاف دعم العناصر الإرهابية التي خرجت من عباءة النظام السعودي

مقتل ثلاثة جنود أتراك على الأقل جنوب تركيا

وتكثرت إيماسينكلير - ويب العضو في منظمة «هومن رايس ووتش»، على حسابها على تويتر «في مطار صبيحة غوكشين، رأيت بوست لاغينديك، أحد المعلقين الأكثر موضوعية حول تركيا،



نائب رئيس الوزراء الروسي، أركادي دفوروكوفيتش

مصر تشترط عدم تدخل تركيا بشؤونها لاستئناف العلاقات

أكد وزير الخارجية المصري أن استئناف العلاقات مع تركيا يتوقف على عدم تدخل الأخيرة في شؤون بلاده الداخلية، داعياً المسؤولين في أنقرة إلى الاعتراف بشرعية النظام السياسي الحالي في مصر.

من جهة أخرى يعزّم وزير النقل الروسي، مكسيم سوكولوف، التوجه إلى القاهرة، اليوم، للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وذكرت الخدمة الصحفية لوزارة النقل الروسية، لوكالة «نوفوستي» أن سوكولوف سيناقش مع السيسي حيثيات استئناف الرحلات الجوية بين البلدين، وكيفية إزالة جميع العوائق التي تقف في وجه ذلك، كما سيبحث الطرفان مشروع اتفاق بين الحكومتين لضمان سلامة الطيران المدني. وعلقت روسيا رحلاتها إلى مصر بعد تحطم طائرة روسية في سيناء أواخر تشرين الأول ٢٠١٥. بفعل عمل إرهابي، ومقتل كل من كان على متنها، ما دفع الجانب الروسي إلى طلب ضمانات محسوسة لحماية السياح الروس وضمان الأمن في المطارات المصرية كشرط لاستئناف الرحلات الجوية بين البلدين. هذا وبدأت تتيلور مؤشرات تدل على اقتراب استئناف الطيران بين البلدين.

وأكد نائب رئيس الوزراء الروسي، أركادي دفوروكوفيتش، تحسين الوضع الأمني في مطار القاهرة الدولي، وقال دفوروكوفيتش، في مؤتمر صحفي عقد الأحد: إن المعلومات الأولية تدل على أن «كل شيء في (مطار) القاهرة على ما يرام»، حيث تم بناء جناح جديد هناك.

من جانب آخر، أشار دفوروكوفيتش إلى أنه يجب انتظار التقرير الذي سيقدمه وزير النقل الروسي، حول نتائج زيارته إلى مصر.

وكالات

قتل ثلاثة جنود أتراك أمس وأصيب آخرون بانهجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق في ولاية ماردين الجنوبية. وأوردت وكالة أنباء الأناضول أن العبوة التي زرعاها عناصر من حزب العمال الكردستاني على طريق سريع في محافظة ماردين انفجرت عند مرور عربة تنقل قوات أمنية. من جانبه أعلن الجيش التركي أمس مقتل ٣ مسلحين من حزب العمال الكردستاني في غارة جوية نفذتها مقاتلات حربية وطائرات من دون طيار، على مناطق جبلية في قضاء يوكساک أوقا، بولاية هكاري جنوب شرقي تركيا.

وذكر بيان صادر عن رئاسة هيئة الأركان التركية، أن سلاح الجو نفذ، صباح الإثنين، غارة جنوب شرقي البلاد، أسفرت عن قتل ٣ مسلحين، في إطار العمليات الأمنية بمنطقة جبال «بوزول» و«كيلاني» في ولاية هكاري. من جهة أخرى طرقت تركيا النائب الأروبي الهولندي السابق يوست لاغينديك الكاتك في صحيفة تركية أعلقت بعد المحاولة الانقلابية التي جرت في منتصف تموز، عند وصوله إلى أوروبا على متن طائرة.

وأضاف المصدر: «إن الجيش اليمني واللجان الشعبية نصّبوا كميناً لمرتزقة العدوان في منطقة الخليلين في مديرية خب والشعف بالجوف حيث قتل عدد كبير منهم كما تم تدمير عتاد عسكري تابع لهم».

وقال صالح أن «أدعاء» شرعية» في اليمن «مطلوبون للمحاكمة وسيحاكمون عملاً أم أجلاً» معلنًا عزه مقاضاة حكام السعودية أمام المحاكم الدولية.

وأكد صالح أن «أدعاء» شرعية» في اليمن «مطلوبون للمحاكمة وسيحاكمون عملاً أم أجلاً» معلنًا عزه مقاضاة حكام السعودية أمام المحاكم الدولية.

إلى ذلك رفعت السلطات في مدينة شارلوت (جنوب شرق الولايات المتحدة) حظر التجول الذي تفرضه بعد التظاهرات التي شابها أحياناً أعمال عنف احتجاجاً على مقتل رجل أسود برصاص الشرطة.

وفي بيان مشترك، حث كل من رئيسة البلدية جينيفر روبرترس ورئيس مجلس مفوضي منطقة ميلنوبورغ تريفور فولر السكان على «إبداء التضامن بشكل سلمي وقانوني».

وكان حظر التجول سارياً منذ الخميس وتم رفعه بشكل «فوري» حسب البيان.

أ ف ب